



المملكة المغربية  
الأمانة العامة للحكومة  
مديرية المطبعة الرسمية

# الدليل العام لمساطر معالجة مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية

الطبعة الأولى  
2015

سلسلة  
«الوثائق القانونية المغربية»

## الدليل العام لمساطر معالجة مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية

الصفحة

11	..... تقديم
13	..... مدخل عام
17	..... تنبيه
19	..... الفصل الأول - تساؤلات أولية عند إسناد الملف
19	1 - ما هي درجة استعجال الملف؟ ما هو الأجل المحدد لمعالجته؟
20	2 - هل الملف كامل؟ ما هي الوثائق التكميلية التي يتعين طلبها من القطاع الوزاري المعني للتمكن من دراسة المشروع؟
20	الفرع الأول - الوثائق التي يؤدي غيابها إلى استحالة دراسة الملف، وبالتالي، إرجاعه إلى القطاع الوزاري صاحب المشروع
20	الفرع الثاني - الوثائق التي لا يترتب عن عدم إدراجها بالملف التوقف عن دراسته، لكن يتعين الإدلاء بها حتى تتمكن الأمانة العامة للحكومة من استكمال دراسة الملف
21	.....
22	..... الفصل الثاني - دراسة مشروع النص
22	..... الفرع الأول - مرحلة إعداد النصوص
22	3 - هل تكفي دراسة الأثر عند إحالة مشروع قانون على الأمانة العامة للحكومة؟ هل هناك ضرورة للنص؟ هل تمت دراسة الاختيارات المتاحة؟ هل تم تقدير جميع التأثيرات المتوقعة؟ هل تم تحديد كفاءات دخول القانون حيز التنفيذ؟ هل يتناسب الاختيار المتخذ مع الهدف المبتغى؟

- 4- ما هي الأسئلة القانونية الجوهرية التي يثيرها المشروع من حيث الملاءمة؟ ما هي الأهداف التي يتوخاها القطاع الوزاري صاحب المشروع؟..... 25
- الفرع الثاني - الإستشارات قبلية ..... 27
- 5- هل يتضمن المشروع أي تأثير مالي؟ هل يجب عرضه على السلطة الحكومية المكلفة بالمالية؟..... 27
- 6- هل يتعلق المشروع بالوظيفة العمومية؟ هل يتطلب الأمر إحالته على القطاع الوزاري المكلف بالوظيفة العمومية؟ ..... 27
- 7- هل تم إجراء الاستشارات الإجبارية (آراء مطابقة أم غير مطابقة)؟ هل يستدعي الأمر إجراء استشارات اختيارية؟ ..... 28
- 8- هل تم تنظيم مشاورات بين المصالح أو الوزارات؟ هل ثمة نقط خلاف بين الإدارات أو القطاعات الوزارية؟ هل يستدعي الأمر إجراء تحكيم؟ ..... 30
- الفرع الثالث - المطابقة القانونية ..... 31
- 9- هل يحترم المشروع تراتبية القواعد القانونية؟ هل هو مطابق للأحكام الدستورية؟ هل هو متلائم مع المعاهدات والاتفاقيات التي صادقت عليها المملكة المغربية وتم نشرها بالجريدة الرسمية؟ هل هو مطابق للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل؟ ..... 31
- 10- هل يحترم المشروع الفصل بين مجال القانون ومجال التنظيم؟ ..... 32
- 11- هل يحترم المشروع متطلبات التقارب مع قانون الاتحاد الأوروبي؟ هل يتعلق الأمر بنص لضمان هذا التقارب؟ هل يتيح المشروع فرصة لتيسير هذا التقارب؟ ..... 33
- 12- هل المشروع منسجم (انسجام خارجي، انسجام داخلي)؟ ..... 34

- 13 - هل الموقعون على النص ملأثمون؟ هل يحتاج إلى  
34 توقيعات أخرى؟ .....
- 36 الفرع الرابع- وضوح صياغة النصوص القانونية.....
- 14 - هل تم تحرير مشروع النص بمصطلحات ملائمة  
من حيث الشكل وتسمم بالصرامة من الوجهة  
36 القانونية؟ .....
- 15- هل تم احترام قواعد صياغة النصوص القانونية؟  
36 (التأشيرات، طرق التحرير... ).....
- 16 - هل الإحالات إلى النصوص الأخرى (الإحالات،  
التغييرات، التتميمات، النسخ) دقيقة وشاملة؟ هل  
اندماج النص بالمنظومة القانونية منظم بالشكل  
37 الملائم؟ .....
- 17 - هل تم ضمان فاعلية مشروع النص؟ هل هناك  
حاجة إلى اتخاذ تدابير فيما يتعلق بالتطبيق وعمليات  
المراقبة والزجر والتقييم؟ هل الوسائل الضرورية  
38 متوفرة؟ .....
- 18- هل تثير كفاءات دخول النص حيز التنفيذ صعوبات  
(الأثر الرجعي ولاسيما بالنظر إلى التاريخ المرتقب لنشر  
النص - هل هناك احتمال وجود أثر رجعي مخالف  
للدستور؟ تدابير انتقالية - تأجيل دخول النص حيز  
39 التنفيذ- هل هناك إمكانية لحدوث ذلك)؟ .....
- 19 - هل يمكن تبسيط نص في مرحلة الإعداد؟  
هل يتيح مشروع النص إمكانية تبسيط القانون  
40 الموجود؟ .....
- 41 الفرع الخامس- تنظيم المراقبة.....
- 20- هل توجد بالأمانة العامة للحكومة «اجتهادات» ذات  
41 طبيعة قانونية في مواضيع سابقة؟ .....

- 21 - هل من الضروري عقد اجتماع مع القطاعات  
الوزارية المعنية؟ ما هي المسائل التي لم يتم الحسم  
فيها في النقاط من 3 إلى 19 أعلاه التي ينبغي توضيحها  
42 ..... من خلال هذا الاجتماع؟
- 22 - هل من اللازم أن تجري المديرية العامة للتشريع  
والدراسات القانونية نقاشا جماعيا حول المشروع  
43 بحضور القطاعات الوزارية المعنية؟
- 44 **الفصل الثالث - بعد الانتهاء من دراسة المشروع**
- 23 - هل من الضروري التشاور مع القطاع أو القطاعات  
الوزارية المعنية من أجل إدراج تعديلات على  
44 المشروع؟ ما هي طبيعة هذه التعديلات؟
- 24 - هل من الضروري القيام بتحرير مذكرة (تعليمات  
إلى القطاعات الوزارية، محضر النقاش الجماعي  
الذي أجري بالمديرية العامة للتشريع والدراسات  
القانونية، جذاذة سوابق لحفظها بالأرشفيف ...)؟  
45
- 25 - هل بالإمكان اقتراح تدبير يرمي إلى إشهار تعليمات  
قصد تعميمها (الاسيما، مقترح منشور صادر عن رئيس  
الحكومة)؟  
46
- 26 - هل تم التعرف على عيب في القانون الحالي  
خلال بحث المشروع، يستدعي أخذه بعين الاعتبار  
46 مستقبلا؟
- 47 **الفصل الرابع - تساؤلات موازية ولاحقة**
- 27 - ما هو الوقت المناسب للمشروع في أعمال ترجمة  
المشروع وما هو الأجل المحدد للانتهاء من إنجازها؟ ...  
47
- 28 - كيف ومتى يدرج مشروع في جدول أعمال مجلس  
الحكومة أو المجلس الوزاري؟  
48
- 29 - ما هي كفاءات ومتطلبات تتبع مشروع أو مقترح  
قانون؟ دور الأمانة العامة للحكومة فيما يتعلق بإيداع  
مشاريع القوانين بالبرلمان والسهل على مقترحات  
القوانين ومراقبة التعديلات وإصدار القوانين  
49

- 30 - ما هو دور الأمانة العامة للحكومة في حالة إحالة قانون على المحكمة الدستورية؟ ما هي الآثار المترتبة عن التصريح بعدم دستورية النص؟..... 51
- 31 - كيف يتم تنظيم عملية نشر نص ما في الجريدة الرسمية؟ متى يكون المشروع جاهزا ليرسل إلى المطبعة الرسمية؟ ما هي العناصر التي تمكن من تسليم «صالح للسحب»؟..... 53
- 32 - كيف يتم التحيين القانوني بعد نشر نص جديد؟.... 53
- 33 - كيف ومتى يحفظ ملف في الأرشيف؟..... 54